

نبذة عن جبل العود

Posted on 2018 , 13 ديسمبر



Category: [جبال ووديان](#)

: بواسطة

جبل العود، هو جبل يقع في محافظة إب، على بُعد (15 كم) تقريباً من [مدينة النادرة](#) مركز المديرية جنوباً ويرتفع عن سطح البحر (2949)م. وينسب إلى (العود بن عبدالله بن الحارث) ويسكنه العدويون من ذي رعين وغيرهم من الحميريين

وعلى سطح الجبل توجد بقايا لأساسات حجرية لبعض المنشآت المعمارية التي كانت مقامة في فترات تاريخية قديمة ، إلى جانب وجود بعض مدافن الحبوب وكروف المياه، وهذه الأنقاض منتشرة داخل سطح الجبل الذي يقدر بحوالي (6 كيلومتراً) تقريباً ، : وتوجد ثلاثة طرق توصل إلى الحصن هي

- الطريق الأولى: من الجهة الشرقية وتمتد من قرية الدرب إلى الحصن وتسمى طريق الجبل
- الطريق الثانية: وهي في الجهة الغربية عبر نقيط يسمى ليئان
- الطريق الثالثة: وهي في الجهة الشمالية عبر نقيط يسمى نقيط البقر

تاريخ جبل العود

يشير الهمداني إلى أن الآثار التي يكتنزاها جبل العود تعود إلى أصول قتبانية، ومن خلال المؤشرات الأولية للحفريات تبين أنه يعود تاريخ الموقع إلى الألف الأول قبل الميلاد وحتى الثالث الميلادي

كما تم اكتشاف بعض الطبقات والأدوات المصنوعة من الحجر التي تؤكد أن الجبل تعرض إلى استيطان منذ العصر الحجري الحديث، وهذه المؤشرات والدلائل تشير أيضاً إلى استيطان الموقع نهاية العصر الحجري الحديث

كما تعرض لاستيطان من قبل القتبانيين واستيطان من قبل الحميريين في عهد الملك «علي يثوق يثأر» الذي قيل أنه من ضمن الملوك الذين حكموا الجبل

آثار جبل العود

شكلت المنطقة التي يقع فيها جبل العود الاثري بمحافظة إب إمتداداً للدولة القتبانية 700 ق.م. وقد كشفت فرق التنقيب عن الآثار عن معبد عرف باسم معبد (مدر) ويتكون من ثلاثة أقسام

1. ساحة المدخل مرصوفة بالأحجار المندمة وبنظام معماري يعرف بالبناء المقابل.
2. الجناح الشمالي الشرفي من المعبد ويتكون من أربعة غرف مستطيلة.
3. الجناح الجنوبي الغربي ويتكون من غرفتين.

كما كشفت الحفريات عن مباني وسرادب وهو مبني من الداخل وله فتحات أشبه بالآبار الغرض منها توفير الأوكسجين

أما موقع جبل حجاج فقد ظهرت فيه نوعاً من الزخارف لم تكن معروفة في عصور ما قبل الإسلام وهي لوحة من فنون الفيفساء بزخارف هندسية عبارة عن مربعات ومعينات بألوان من قطع الأحجار الصغيرة

المراجع:

- 1- [جبل العود.. حضارة ليس لها مثيل](#). الجمهورية نت. روجع بتاريخ 2018/12/13.
- 2- نبذة عن جبل العود. وكالة سبأ. روجع بتاريخ 2018/12/13